

النهاية في غريب الأثر

- { علل } (ه) فيه [أُتِيَ بِعُلَالَةِ الشَّاةِ فَأَكَلَ مِنْهَا] أي بَقِيَّةَ لَحْمِهَا
يقال لِبَقِيَّةِ اللَّبَنِ فِي الضَّرْعِ وَبَقِيَّةُ قُوَّةِ الشَّيْخِ وَبَقِيَّةُ جَرِي الْفَرَسِ :
عُلَالَةٌ وَقِيلَ : عُلَالَةُ الشَّاةِ : مَا يُتَعَلَّلُ بِهِ شَيْئًا بَعْدَ شَيْءٍ مِنَ الْعَلَلِ : الشُّرْبُ
بَعْدَ الشُّرْبِ .
- وَمِنْهُ حَدِيثُ عَقِيلِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ [قَالُوا فِيهِ بَقِيَّةٌ مِنْ عُلَالَةٍ] أي بَقِيَّةٌ مِنْ
قُوَّةِ الشَّيْخِ .
- وَمِنْهُ حَدِيثُ أَبِي حَنُومَةَ يَصْرِفُ التَّمْرَ [تَعَلَّلُ الصَّبِيُّ وَقَرَى الصَّيْفُ] أي مَا
يُعَلَّلُ بِهِ الصَّبِيُّ لِيَسْكُتَ .
- (س) وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ [مِنْ جَزِيلِ عَطَائِكَ الْمَعْلُولُ] يُرِيدُ أَنْ عَطَاءَ اللَّهِ
مُضَاعَفٌ يَعْلُ بِهِ عِبَادُهُ مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى .
- وَمِنْهُ قَصِيدُ كَعْبٍ :
- كَأَنَّه مُنْهَلٌ بِالرَّاحِ مَعْلُولُ .
- (س) وَمِنْهُ حَدِيثُ عَطَاءٍ أَوْ الذَّخَعِيِّ فِي رَجُلٍ ضَرَبَ بِالْعَصَا رَجُلًا فَقَتَلَهُ قَالَ : [إِذَا
عَلَّاهُ ضَرْبًا فَفِيهِ الْقَوَدُ] أي إِذَا تَابَعَ عَلَيْهِ الضَّرْبُ مِنْ عِلَالِ الشُّرْبِ .
- (ه) وَفِيهِ [الْأَنْبِيَاءُ أَوْ لَادُ عِلَاتٍ] أَوْ لَادُ الْعَلَاتِ : الَّذِينَ أَمَّهَاتُهُمْ
مُخْتَلِفَةٌ وَأَبُوهُمْ وَاحِدٌ . أَرَادَ أَنْ إِيْمَانَهُمْ وَاحِدٌ وَشَرَائِعُهُمْ مُخْتَلِفَةٌ .
- [ه] وَمِنْهُ حَدِيثُ عَلِيٍّ [يَتَوَارَثُ بَنُو الْأَعْيَانِ مِنَ الْإِخْوَةِ دُونَ بَنِي الْعَلَاتِ]
أَي يَتَوَارَثُ الْإِخْوَةُ لِلْأَبِ وَالْأُمِّ وَهُمْ الْأَعْيَانُ دُونَ الْإِخْوَةِ لِلْأَبِ إِذَا اجْتَمَعُوا مَعَهُمْ . وَقَدْ
تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ .
- وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ [فَكَانَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ يَضْرِبُ رَجُلِي بِعِلَّةِ الرَّاحِلَةِ] أَي
بِسَبَبِهَا يُظْهِرُ أَنَّهُ يَضْرِبُ جَنْبَ الْبَعِيرِ بِرَجْلِهِ وَإِنَّمَا يَضْرِبُ رَجُلِي .
- (ه) وَفِي حَدِيثِ عَاصِمِ بْنِ ثَابِتٍ :
- مَا عَلَّاتِي وَأَنَا جَلَدُ زَابِلٍ .
- أَي مَا عُدُّرِي فِي تَرْكِ الْجِهَادِ وَمَعِيَ أُهْدِيَةُ الْقِتَالِ ؟ فَوَضَعَ الْعِلَّةَ مَوْضِعَ
الْعُدُّرِ